السوق العربية المشتركة



مدير إدارة الجريدة : فتحي الحمود

الثلاثاء ٢٣ حزيران ١٩٦٤ - ٨ صفحات ١٥ فلساً - العدد ١٢ السنة الاولى

مؤتمر مغربي كبير لتسوية المشاكل المعلقة

يقوم السيد مولاي احمد العلوي وزير الانباء في المملكة المغربية بزيارة العاصمتين التونسية ، والجزائرية بحثاً وراء فكرة عقد مؤتمر عربي مغربي يشترك فيه جلالة الملك الحسن الثاني ، وفخامة الرئيس الحبيب بورقيبه ، وفخامة الرئيس احمد بن بيلا مع كبار مستشاريهم ومسؤوليهم لمواصلة بحث المشاكل المعلقة بين دولهم ، والتوصل الى حلول لها ، وخاصة رواسب خلافات الحدود الجزائرية – المغربية ، مع وضع الاسس الكفيلة بقيام تعاون أوثق بين دول المغرب العربي ، هذه ، يمهد السبيل الى اتحادها وازدهارها . والعرب ، في كل مكان ، يتلهفون شوقاً الى مثل هذه الاجتماعات بين الاشقاء ، يتدارسون فيها قضايا دولهم ، ومشاكل شعوبهم ، واهداف امتهم في الحرية ، والوحدة ، والعدالة الاجتماعية .

معارك الحرية في « ردفان »

جاء في الانباء العالمية ، أن المحاربين العرب ، في جبال « ردفان » قد تمكنوا من صد هجمات قوات الاستعمار وارغموهم على الارتداد ، بعد أن كبدوهم خسائر في الارواح ، والاعتدة ، منها مقتل ضابط ، وثمانية جنود بريطانيين ، واسقاط طائرة هليكوبتر في المعارك الاخيرة التي ألقى فيها سلاح الجو البريطاني ثقله فواصل دون انقطاع ، قصف القرى الآمنة ومضارب البدو العزل بالحديد ، والنار ، وأدوات الخراب والدمار ، كما القت السلطات الادارية الاستعمارية بثقلها هي ايضاً ، في هذه المعارك باجراءاتها ضد النساء ، والشيوخ ، والاطفال بتجويعهم وتعطيشهم ، ويقطع وسائل التموين عنهم ، ومنع المياه من الوصول اليهم ... وكل هذا ، مع مزاعم السياسة البريطانية : بأنها « صديقة للعرب » وتعطف على قضايا حريتهم ، ووحدتهم .. !!

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير العربية الفلسطينية

كلمة العدد

ماذا عسى أن تكون « كلمة العدد » لهذا الاسبوع ولكل يوم ، واسبوع اكبر اهمية ، واشد حيوية من مواصلة الحديث عما يتهدد وطننا العربي من مؤامرات اجنبية ، وما يتوقع له من اعتداءات ، واخطار .

فالانتخابات العامة في الولايات المتحدة الاميركية والسياسة التقليدية للحكومة البريطانية ، وعمالتها الصهيونية ، ومن ثم المخططات الشعوبية ، وغيرها من فتن في الداخل ، ودسائس في الخارج ، كلها يجب ان تظل الشغل الشاغل لاذهان المسؤولين « وكلنا مسؤولون » وأن تظل مهمة المفكرين المخلصين تجنيد السنتهم واقلامهم في الدعوة الصادقة الواعية الى اتخاذ اسباب الحيطة ، والحذر ، والاستعداد والتأهب لمارك قادمة حاسمة يفرضها منطق الاحداث ، وتمليها ارادة الامة ، واهدافها كما يفرضها علينا اعداؤنا – اولئك الذين يقفون في طريق امانينا نحو تحرير « فلسطين » وسائر الاجزاء المحتلة في عالمنا العربي في « عدن » « وحضرموت » « وعمان » – في الجنوب اليمني ، وفي جنوب الجزيرة العربية ، واطرافها ، وفي خليجها ، وتحقيق آمال هذه الامة في الوحدة الشاملة ، والحياة الحرة الكريمة الافضل .

ضيف الله الحمود

مسؤولية المجلس الاقتصادي الاعلى

جميل من الحكومة أن تتجاوب سريعاً مع رغبات جلالة الملك المعظم ، والواعين من المواطنين الذين كانوا ينتظرون تكوين هيئة استشارية من ذوي الفكر ، والاخلاص ، والمعرفة تتولى التعاون ، مع الحكومة للتخطيط لسياسة البلد الاقتصادية ، وعدم تركها للظروف ، والمقامرين ، والسطحيين ، والاستغلاليين يتلاعبون بمقدراتها ، ويسيرونها وفقاً لمصالحهم ، أو تبعاً لجهلهم واستغفالهم .

واذا كنا لا ننكر أن الاردن قد قطع خطوات كبيرة في نهضته الاقتصادية بفضل جهود أبنائه ، واخلاص الحكومات المتعاقبة ، لهذه النهضة ، فان هذا لا ينسينا شكر جلالة الملك المعظم على هذه الخطوة المباركة والانتظار من الحكومة في ان لا يكون اشخاص المجلس المرتقب على مستوى « الاسماء الرنانة .. والالقاب الكبيرة » بل على مستوى التفرغ للعمل والتخطيط وتقدير حمل المسؤولية والشعور بثقلها ، والتفاني في أداء الواجب على النحو الافضل .. والله الموفق الى ما فيه الصواب .

السوق العربية المشتركة

سيجتمع ، في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، في القاهرة ، وفي الايام الاولى من شهر تموز القادم ممثلون عن هذه الدول لدراسة موضوع انشاء السوق الاقتصادية المشتركة الذي صارت الظروف ملائمة لتنفيذ مشروعه على ضوء اتفاقيات الوحدة الاقتصادية الاخيرة ، ومقررات مؤتمر القمة ، ناهيك عن دخول اسرائيل في السوق الاوروبية المشتركة وتهديدها بذلك للاقتصاد العربي ، في مختلف نشاطاته .

اعمار البادية وتحضيرها

تم توقيع اتفاقية بين الحكومة وبعثة برنامج الغذاء العالمي التابع لهيئة الامم المتحدة تقضي بالتعاون المشترك على تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل توطين البدو الرحل في البادية الاردنية ، وبناء وحدات سكن لهم في مراكز معينة تكون نواة لقرى ، ومدن تنتظم سكانها في المستقبل القريب .

منظمة التحرير الفلسطينية

من المنتظر أن يعود الى الاردن ، غداً ، معالي السيد احمد الشقيري ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بعد انتهاء زياراته لدمشق وبيروت ، والقاهرة ، واشتراكه باجتماعات لجنة متابعة قرارات مؤتمر الذروة العربي ، واتصالاته بذوي الرأي من اخواننا الفلسطينيين ، والمسؤولين العرب .. هذا ومن المتوقع كذلك أن تظهر في هذين اليومين ، قائمة اسماء السادة الذين قد وقع عليهم الاختيار ليكونوا اعضاء في اللجنة التنفيذية المذكورة ، متوسلين اليه تعالى أن يسدد خطى الجميع الى ما فيه الخير والتوفيق .

تنفيذ مشروع استغلال روافد نهر الاردن

ذكرت مصادر مكتب الجامعة العربية ، في القدس ، أنه بات من المتوقع أن تنظر لجنة تحويل روافد نهر الاردن في العطاءات المقدمة اليها من مختلف الشركات ، ودور الهندسة ، لتنفيذ مشاريع التحويل ، واختيار انسب هذه العروض لمباشرة تحويل الروافد ، وذلك في اجتماعاتها القادمة في القدس ، والتي سيحضرها معالي السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية ، بوصفه رئيساً للجنة ، والدكتور سيد نوفل الامين المساعد ، بالاضافة الى السادة ممثلي الحكومات العربية في اللجنة المذكورة .

وفي مدينة القدس تجري الاستعدادات الان للتمهيد لافتتاح مكتب الجامعة في ١٣ تموز القادم اثناء وجود الامين العام فيها .

عودة رئيس الديوان الملكي

عاد ، من القاهرة ، دولة السيد بهجت التلهوني ، رئيس الديوان الملكي ، بعد أن مثل جلالة الملك المعظم في اجتماعات لجنة متابعة مقررات « مؤتمر القمة » وأجرى سلسلة من الاتصالات مع سيادة الرئيس جمال عبد الناصر ، وغيره من المسؤولين لتنسيق شؤون التعاون العربي .

الاردن النموذج ... مجتمع متماسك ، شعور مشترك بالمسؤولية

عدالة اجتماعية ، ثقافة زاهرة ، مواطنون اصحاء ، استقرار ورخاء شامل.

البحث عن السبل الكفيلة بتكوين المجتمع الصالح، والوطن السوي الفاضل ، والبلد المزدهر النموذج قديم جداً قدم البشرية ، وانبيائها ، ومصلحيها ومفكريها.

ولقد اسهمت الاقلام النيرة دورها بحثاً عن المجتمع الفاضل ، ولعبت الصحف دورها كذلك في هـذا السبيل . فلا بأس اذن من ان تدلي هذه الصحيفة دلوها بين الدلاء بحثاً وراء تمنيات تكوين بلدنا الاردن بصورة مثالية نموذجية كما ينشد له الجميع كي يصبح عضواً قوياً صالحاً بارزاً في مجموعة الاسرة العربية الكبيرة.

والاردن الذي سار اشواطاً طويلة نحو بلوغ اهدافه في التقدم والحضارة لا يزال يطلب المزيد من ذلك كي يصبح على النحو المنشود قوياً سوياً نموذجياً :

فأرضه الطيبة بمناخاتها المتعددة ، وزراعاتها المختلفة ، وثرواتها الدفينة ، ومقدساتها المباركة ، وآثارها الخالدة ، وميزاتها السياحية ، والتاريخية ، والدينية ، هذه الارض الطيبة بحاجة الى مضاعفة الجهود ، واستمرار العمل كي تستغل في كل شبر منها ، فلاحة ، وزراعة ، وعمراناً ، وتنقيباً ، واستغلالاً لمعادنها ، ومياهها ، وأملاحها وكل ما هو فوق سطح هـذه الارض ، وفي بطنها ، وطبقاتها وحين يتم هذا الاستغلال بالاخلاص للعمل ، والرغبة في الانتاج ، والسعي لمزيد الخير والاصلاح تدر علينا ارضنا الطيبة ما يؤمن لنا المراد الطائلة التي تعين على التقدم والتطور والرخاء الشامل .

* * *

ومقدساتنا الدينية ، وآثارنا التاريخية التي تزهو بها اراضينا ، وتفخر بها مدننا ، وقرانا ، لا بد لها من مزيد العناية ، والاهتمام لصيانتها ، وتجميلها ، ورعاية شؤونها حراسة ، ونظافة ، وعمراناً ، وتحسينات لتظهر بمظهرها اللائق بها اما الحجاج ، والزوار ، والمسافرين فيتكاثرون ، وبكثرتهم تكثر موارد البلاد ، ويزداد دخلها القومي ، وازدياد هذا الدخل وسيلة من وسائل تكوين الوطن القوي النموذج .

والمجتمع المتحد بأفكاره ، وآرائه ، وصفوفه ، والمؤمن بمبادىء واحدة سامية ، وبغايات واحدة اسمى يقرب قلوب افراده بعضهم من البعض الآخر حب الخير ، والتفاني في سبيل المصالح العامة ، والتعاون على البر والتقوى ، ونصرة المظلوم ، والاخذ بيد المحروم ، واعانه الفقير ، والملهوف ، ومناصرة العدل ، والحق ، ومحاربة البغي والطغيان ، والاثم ، والعدوان ... مثل هـذا المجتمع تسوده قوانين مثالية ، صالحة ، وأنظمة متسنيرة راجحة تنبع من دستور متين ، مقدس ، محترم ، مصون ، مهاب .. مثل هذا المجتمع يؤهل حتماً الى قيام وطن نموذج ...

* * *

والتعاون الوثيق بين الاردن وشقيقاته الدول العربية ضمان اكيد لاستقراره ، وطمأنينة ابنائه ، ووسيلة واجبة الاتباع لضمان عطف تلك الدول ، ومساعدتها وتعاونها ، وقيامها بواجباتها ومسؤلياتها تجاه هـذا البلد المرابط ، الصابر ، المقدس الذي يتوقف مدى استقراره وتقدمه على ما تكفل له الدول العربية الشقيقة من استقرار وعون مادي ومعنوي ليصل الى مستوى البلد المنيع المزدهر .

* * *

والاقتصاد بزراعته ، وتجارته وصناعته ، وموارده غير المنظورة ... هـذا الاقتصاد يتوقف ازدهاره على ما تقدمه الهيئات المختصة في الدولة من دراسات ، عالية ، وخبرات فنية سليمة ، ومساعدة متصلة لذوي المصانع ، والمتاجر ، والمزارع ، افراداً ، وجماعات تضمن لهم الحماس في العمل ، والرغبة في الاستمرار ، والمزيد من الانتاج ... وبلدفيه البترول ، والبوتاس ، والفوسفات والحديد ، والمنغنيز ، والنحاس ، واليورانيوم ، والماس ، والكبريت ، وفيه المياه الجوفية وأمطاره لاباس بمعدلاتها ، ومعظم أراضيه صالحة للزراعات المختلفة ... وفيه كذلك مراكز تجارية هامة بحكم توسطه في منطقة الشرق الادنى ، وبالتالي بحكم موقعه في المواصلات الدولية ، والحركات التجارية العالمية ، يمكن أن يزدهر اقتصاده ليلعب دوره في خلق الوطن النموذج ...

* * *

والرسالات السماوية التي انطلقت من ارضنا المقدسة ، وازدهرت تعاليمها في ربوعنا ، هذه الرسالات المباركة بما تدعو له من تقوى وصدق ، وسلام ، وتوحيد ، ومكارم اخلاق ، ومثل عليا ... من واجب كل منا ان يعمل بهديها ، وبتعاليمها الداعية الى الخير ، والتقدم ، والوفاق ، والنضال من اجل الحق والعدالة ، لان ذلك كله من أسباب رفعة الوطن ، وقوة المجتمع ، وسعادة الانسانية ، ولن يبلغ وطن مصاف الاوطان النموذجية الا اذا كانت تعاليم الله ومبادءه ، وشعاراته ، اذ ان القلوب المؤمنة ، المتحابة ، المتعاونة العطوفة ، والالسنة الصدوقة ، الواعية هي مظاهر كل وطن سوي .

وبعد ، فاننا في بلدنا هـذا ونحن ننشد مثالية الحكم ، ومثالية المجتمع ، ومثالية المعيشة والحياة ، لنرجو ان نتعاون جميعاً على نشر المحبة ، والمودة ، والاخلاص ، والشعور بالمسؤولية في صفوفنا ثم لنعمل بجهد مستمر لاستغلال اراضينا ، واستغلال معادنا ، وبناء السدود ، وانشاء المشاريع الصناعية والزراعية الجبارة ... ومحو الامية ، وتقوية التعليم ، ونشر الثقافة ، واحترام القانون والانظمة ، وتطبيق أساليب الاقتصاد الحديثة ، والاتجاه بقلوب واحدة نحو الله ، مؤمنة به ، ومحققها في الحياة الحرة الكريمة . وذلك كله يجعل من الاردن بلداً نموذجياً ، في افكاره واعماله ، والله الموفق الى ما فيه الخير وتحقيق الاماني المنشودة .

اضواء على الاحداث السياسية العربية

الاردن

يقوم الاردن بدوره القومي سعياً وراء تقريب وجهات النظر المختلفة بين بعض الحكومات العربية . ومن المنتظر ان تسفر مساعي جلالة الملك حسين المعظم عن نتائج ايجابية في هذا السبيل الذي لا بد من سلوكه لدعم وحدة الصف العربي لمجابهة الاخطار الخارجية ، ولضمان المزيد من الاستقرار الداخلي .

الكويت

احتفلت دولة الكويت الشقيقة بعيدها الوطني . وقد شاركها المخلصون العرب افراحها بهذه المناسبة لان استقلالها وازدهارها الاجتماعي والعمراني ، والاقتصادي ، كما انه يثلج الصدور غبطة فهو كذلك دعم لقوة العرب ، وخطوة من خطوات قوته ، وتحرزه . والكويت الذي كان الى زمن قريب فقيراً في موارده ، قليلاً في سكانه ، متأخراً في عمرانه ، اصبح اليوم وبحمد الله ، وبحسن قيادة اميره وحكامه ، وتضامن شعبه ، وحسن تصرفات حكومته ، مثلاً يحتذى به باتقان الاعمال ، وتنفيذ الاقوال ، وأصبح بلداً غنياً ، عامراً بسكانه ، وعمرانه ، متقدماً في وعيه وعرفانه . وهو لاخوانه خير سند في دعم قضاياهم ، وحل مشاكلهم المالية والاقتصادية . . وهنيئاً ومرحى للكويت .

تونس

يطيب لنا التعليق على مهمة الوفد التونسي الذي زار بعض الدول العربية الشقيقة عارضاً حقيقة الأوضاع الناشئة عن تأميم الاراضي التونسية الكبيرة التي كان يستولي عليها الاجانب ، وقرار الحكومة الفرنسية بقطع المعونات المالية ، وحجب المساعدات المختلفة .. وكأن الوفد الشقيق يلفت نظر الحكومات العربية الى واجباتها ومسؤولياتها القومية تجاه بلد شقيق استقل حديثاً ، وله اوضاع مالية واقتصادية ليست في المستوى الذي لا تتأثر به بعد قطع المساعدات الفرنسية الضخمة والواجب يقتضينا هنا ان تلفت معه انظار الحكومات وخاصة الغنية منها لمد تونس بالخبرات الفنية ، والمساعدات المالية ، والقروض ، والهبات التي تساعدها على المضي قدماً لتحقيق براجها الزراعية ، ومشاريعها الاقتصادية علماً بأن الخطوة التي اقدمت عليها كانت وستظل مفخرة للعرب اجمعين ... وليكن الله في عون تونس .

الجزائر

التجاوب مع رغبة المغرب في اتخاذ الوسائل الكفيلة بأمن البلدين الشقيقين واستقرارهما وحل خلافاتها بالطرق السلمية يزيد في احترام وهيبة الرئيس بن بيلا وحكومته ، ويساعدها على المضي في تطوير الجزائر ، وتحقيق براجها الاصلاحية .

المغرب

معالجة جلالة الملك الحسن الثاني المشاكل بالحكمة الداخلية والروية ومثل ذلك معالجة قضايا الحدود المغربية – الجزائرية يثبت بانه على مستوى الاحداث وكل ما يرجوه المخلصون العرب ان تتلاقى آراء الحسن الثاني ، واحمد بن بيلا ، والحبيب بورقيبه دائماً كسبيل قويم من سبل تحقيق اهداف المغرب العربي الكبير في التحرر التام ، والاتحاد ، والحياة المزدهرة .

الجنوب العربي

ينمو الوعي القومي في اقطار الجنوب العربي بسرعة فائقة ، وتتلاقى الافكار وتتحد الصفوف لمواجهة الاستعمار الذي يصر على عزمه الاحتفاظ بتلك المناطق لغاياته في الوقوف امام تيار القومية العربية ، والوحدة العربية .. ولا تزال احزاب عدن ، وقبائل ردفان الثائرة على مواقفها المنددة من مشاريع المستعمرين الذين يحاولون بتضليلهم ، وحيلهم الفت من عضد المجاهدين وتفرقة صفوف العدنيين ، والقضاء على الثورة ، ولكن الله والشعب العربي لهم بالمرصاد .

الجمهورية العربية المتحدة

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، بذكرى جلاء قوات الاحتلال عن قناة السويس ، وهي الذكرى المجيدة التي يفرح لها قلب كل عربي خاصة وأنها كانت ذات اثر كبير في دعم حركة التحرر القومية ، وهيأت للقطر الشقيق مكاسب رائعة في شتى الميادين . ونحن اذ نهنىء مصر العزيزة بهذه المناسبة لنرجو الله تعالى أن يتحقق الاستقلال والنصر قريباً لاخواننا في اقطار الخليج ، والجنوب العربي .

الصحفي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

ضيف الله الحمود

المكاتب : شارع الملك حسين

« بجانب جامع السلهوفي »

هاتف – ٢١٣٩٢

الاشتراكات

في الداخل : ديناران

للشركات والمؤسسات الحكومية ٥ دنانير

في الخارج – ٥ دنانير

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

قبل نهرو، وبعده..!

بقلم : هاني الخوارزمي

واخيراً اصبح « لال بهادور شاستري » رئيس وزراء الهند الجديد هو الجواب على التساؤل الذي بدأ منذ تدهور حالة جواهر لال نهرو الصحية .. بل من قبل ذلك ، وهو من يخلف نهرو ؟

فقد كان طبيعياً ان يتساءل الناس ، سواء في الهند او خارجها عمن سيخلف الزعيم الهندي الراحل مثلما تساءل الناس قبل عام ١٩٤٨ عن الرجل الذي سيخلف المهاتما غاندي .. وها هو التاريخ يعيد هذا التساؤل ويكون « شاستري » الخليفة .

ولعل وفاة الزعيم الهندي قد فتحت باباً لتساؤل جديد .. ما الفرق بين غاندي ، ونهرو أو ما هي أوجه الاختلاف ، والتلاقي بينهما .. وماذا حقق كل منهما للهند ؟! ان التاريخ الذي ختم حياة الزعيمين غاندي ونهرو . يعطي جوابه .

فقد اتصف كفاح غندي بالسلبية سواء في افكاره ، أو في اساليبه .. فرغم ثقافته الواسعة ، ودراسته للقانون الا ان شخصية غاندي كانت اقرب الى رسل السلام ، والمحبة .. منها الى شخصية القادة المحنكين الذين يواجهون الاحداث بالحلول الواقعية .. بينما كان نهرو تلميذه متأثراً بدراسته للقانون ثم انه كان يخالف غاندي في مقاومته السلبية .. فرغم اعترافه بامكانية مقاطعة البضائع الاجنبية ، والاضراب ، الا انه كان يرى بوجوب التخطيط الشامل غير المحدد للكفاح الهندي للتخلص من الاستعمار باسرع وقت وهذا الخلاف في الاسلوب كان يغطيه الالتقاء حول المبادىء والعقيدة ، فكلاهما يطمح الى حرية الهند وتحريرها من الفقر .

ورغم ذلك الاتجاه السلبي ، او السلمي في كفاح غاندي فانه قد حقق الاستقلال للهند وكان ذلك اقصى ما يطمح اليه الشعب الهندي في ذلك الوقت . وبقي الدور الكبير فيما بعد لنهرو لبناء بلده ، وكان امامه مواجهة الجذور الرجعية التي تتحكم في العقل الهندي ، ومنها التقسيم الطبقي ، والصراع الطائفي ، ثم بناء صرح للتطور لا يصطدم والطقوس الهندوكية ، بل لقد سئل نهرو عن مشاكل الهند فقال : « عندي اربعماية مليون مشكلة ..! » ، والمشكلة الكبرى التي تعيشها الهند هي الفقر ... الى الحد الذي لم يكن يتصوره نهرو نفسه .

ولكن ماذا فعل نهرو امام هذه المشاكل التي تعترضه ..؟ لقد استطاع ان يسير بالهند في طريق الحياد الايجابي وحفظ لنفسه مركز المبادرة للدفاع عن حقوق الانسان في جنوب افريقيا ، وفي الاقطار المستعمرة ، سواء أكان ذلك على صعيد الكومنولث البريطاني او على الصعيد العالمي . . ولقد استطاع نهرو أن يجعل الهند من اقطار عدم الانحياز في الوقت الذي ابقاها في اطار الكومنولث البريطاني .. ثم استطاع ان يفوز بالاسلحة والصداقة من الاتحاد السوفيتي .

وفي خضم المعسكرات المتباينة : المعسكر الغربي المتمثل في الكومنولث البريطاني ، والمعسكر الشرقي المتمثل في الاتحاد السوفيتي ، والمعسكر الثالث المتمثل في كتلة الدول غير المنحازة .. فاز بالتوازن الذي ضمن للهند المساعدة ، والصداقة من دول العالم اجمع ، واستطاع ان يبرز كشخصية عالمية ، فريدة من نوعها ، تجمع احياناً بين الاضداد : بين التفكير الاشتراكي اليميني والميول الصوفية المتوارثة عن الاصل الهندي ، والاسلوب البرجوازي ، لقد حقق هذا على الصعيد العالمي للهند انتصارات هامة ، وجعل منها منطقة عازلة للاحتكاك ووسيط لحل النزاعات والازمات بين الدول المتباينه الاتجاهات .

ولكن ، وهنا المهم ، على الصعيد المحلي ، ماذا حقق نهرو للهند .. وماذا كان بامكانه ان يحقق ؟؟ التاريخ والمنطق لا ينكران لنهرو جهوده في بنائه للهند .. ولكن نهرو كان بامكانه ان يفعل الكثير .. لولا عقليته الصوفية ، واتجاهه اليميني في افكاره مما جعله معتدلاً في حلوله ، برجوازياً في اسلوبه . لقد كان يتحتم على قائد لشعب يائس كشعب الهند وزعيم لقارة فقيرة كالقارة الهندية ، ان يكون ثورياً في حلوله ، وثورياً في اساليبه وافكاره . فنهرو كان يقتنع بالفكر الاشتراكي اليساري ولكن تلك الجذور القديمة في عقليته كانت تمنعه من تطبيقها .

ومن هنا نجد ان سنة التطور تحتم على الهند ان تصل الى نظام اقتصادي سليم يكفل العدالة الاجتماعية لكل فرد ويحطم الطبقية ، ويحرر الطبقات المنبوذة من رجعية التفكير الطائفي ولعلها تصل من خلال الزعامة الجديدة الى نظام متطور ، يقفز بها من الفقر والمرض الى التحرر الاقتصادي والرخاء !

من شؤون الحج

فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر

بقلم
الحاج احمد سعيد القاضي

في الايات ٢٦و٣٨ من سورة الحج يبين الله تعالى حرمة البيت العتيق ومكانه والمساواة فيه ومنافع الناس واطعام البائس الفقير ، والقانع والمعتر والطهارة من التفث ووفاء اعمال الحج مناسكه . ثم رغب في تعظيم الحرمات والشعائر الناس فيها ، وفي هذه المنافع اشار الى ما سنذكر من منافع الذبائح اذا ما استعملت للحاجة ، وادخرت . ووصف الله سبحانه المسلم بالخشية والصبر ولا سيما الذين كانوا يضمخون البيت من دمائها ولحومها عرفهم انه غني عن الذبائح وما يفعلونه منها ولكنه يطلب التقوى منهم وهي العمل بالاوامر واجتناب النواهي ومنها ان يتزودوا من اموالهم للحج فيتقون التسول والتعرض للناس وقد ذلل الانعام للركب والاكل والحرث وغيرها من المنافع ليكبروا الله ويحمدوه على ما هداهم وليكونوا من المحسنين .

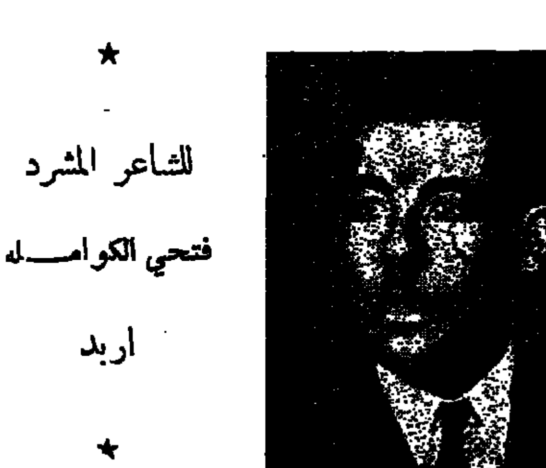
فمن تدبر في هذه الآيات الثلاث عشرة الكريمة عرف منها المنافع واسترشد الى اشياء كثيرة من الحكمة والموعظة . فاليها ألفت نظر كل مسلم ولا سيما اولي الامر والبصيرة يقرأونها بتدبر وامعان وتفهم لتفسيرها من كتب التفسير لعل الله يفتح عليهم بما فيها من الخير والنفع الكثير في الحج ومناسكه وشكله ، والذي نحن بصدده في هذا البحث ما يتعلق بالذبح وكيفية تقسيم اللحوم وهل يدخر منها للنفع في الاشهر القادمة بعد الحج من كل عام ففي الآية ٢٩ يقول سبحانه « فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير » وفي تفسير هذه الآية يقول الرسول الكريم ﷺ اني كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخروا ما بدا لكم ورواية فكلوا وادخروا وتصدقوا . وثالثة : فكلوا واطعموا وتصدقوا فيظهر جلياً للتأمل ان النبي الامين ﷺ امر بالادخار للمستقبل من لحوم الاضاحي لينتفعوا بها عند الحاجة اليها وكانوا في اول الامر فقراء ويذبحون القليل فنهاهم عن الادخار ليطعموا فقراء الحرم والمسلمين ، فلما كثروا ووسع الله عليهم تكاثرت الذبائح من اضحية وهدي وفداء امرهم بالادخار المطلق للمنفعة الدائمة ، ولم تكن في وقت تتجاوز الآلاف اما وقد انتشر الاسلام من بعده وصار الحج يجمع مئات الالوف ويتجاوز المليون وقد يتجاوز الملايين مع الزمن فلو حج من المائة واحد لجمع ستة ملايين ولو وجد النظام والتنظيم الكافي ، والوعظ والارشاد الصحيح للمسلمين وان الذبائح من هذا النسك تتجاوز عدد الناس طبعاً ومع الاسف يترك معظمها في العراء سدى لانبثاق الروائح الكريهة والقذارات والميكروبات الضارة . ولو عملت المملكة السعودية على استعمالها للنفع لاستفادت وأفادت المسلمين كثيراً من ادخار اللحوم في معلبات وتجفيف يمكن تموين الجيش والجيوش العربية منها والتوسعة على الشعب وكذلك المنفعة من جلودها وعظامها وشعورها وحتى دمائها لا ينقص كثير عن المنفعة بلحومها لو وجدت المعامل والشركات للقيام بهذه الاعمال التي تعود بالملايين الكثيرة على الحكومة والشعب والبلاد العربية وان تنقذ الناس من ضيق وعسر شديدين ولتسمع قول الله تعالى في الآية ٣٨ من الحج وفيها المعنى المنشود « لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم ... الخ » .

قال – وكيع – عن يحيى بن مسلم سألت عامراً الشعبي عن جلود الاضاحي فقال الاية (لن ينال الله لحومها ولا دماءها ولكن يناله التقوى منكم) ان شئت فبع وان شئت فامسك وان شئت فتصدق . ونرى كثيراً من العلماء رخصوا بيعها ومقاسمة الفقراء فيها . فمثلا يأخذ الفقراء الذين حضروا الحج قسماً ويدخر الباقي من اللحوم للتجفيف والمعلبات كما ينتفع من الجلود والعظام لمنافع عامة اخرى اذا ما استعملت كبقية الاقطار للمستقبل وعلينا ان نتدبر امر الاية ٣٧ من الحج ايضاً (فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر) وقد فسرها الصحابة فقال ابن عباس القانع المتعفف والمعتر السائل . وقال زيد بن اسلم ، المسكين ، والصديق ، والضيف الذي يزور والجار الغني الذي يرى عندك الخير . ورواية المعتر الذي يعتزل الناس والقانع وهو الطامع ورواية القانع اهل مكة والمعتر من غيرها فبناء على هذا وما تقدم من ايات وحكمة وتفسير فلا مانع من ادخار اللحوم وغيرها لوقت الحاجة اليها وفيها سعة للمسلمين وتعميم النفع عليهم طوال العام ولا سيما وقد كثروا وتكاثرت الذبائح ووجدت سبل حفظ اللحوم والمنفعة من الجلود والاشعار وحتى العظام والدماء اذا ما اهتمت المملكة السعودية بهذا او سمحت لشركات ومتعهدين بعمله فانها تعود بالنفع والخير الكثير على عموم افراد المملكة من جيش وشعب وقد ينتفع بها غيرهم من اخوانهم المسلمين والشقيقات العربية فالى العمل ندعو الله ان يلهم من استطاع اليه سبيلا والحمد لله .



«انما النصر لشعب ثائر..»

★



الشاعر المشرد
فتحي الكوامله
اربد

★

هجع الناس وغطوا في السبات	وأنا أفكر في نفسي وذاتي
من أنا ؟! ما غيهب اليأس الذي	لف بالبؤس وجودي وحياتي
لم لا أعرف ألحان الهوى	وتحاكي بلبل الأيك لهاتي
لم لا أرشف من خمر المنى	رشفة تودي بأسباب شكاتي ؟!
لم لا أبسم للزهر الذي	يتلقاني شذي النفحات ؟!
لم أحيا في هبوب عاصف	وبأجوائي عليل النسمات ؟!
إيه يا قلب ترفق . . إنني	ضقت ذرعاً بحميم النائبات
وتطلعت لعهد باسم	مشرق الوجه .. بهي القسمات
علني أحيا سعيداً في الورى	زاهر الفجر .. صفي الأمسيات
يا لأحلامي التي مرت على	خاطري كالآل في جوف الفلاة
كيف أنصاع لألحان الهوى	وبجنبي جراحات عداتي ؟!
كيف أحظى بالطلا سائغة	ودمائي أترعت كأس الجناة ؟!
كيف ألقى الزهر بسام المنى	ورياضي مسرح للعاديات ؟!
كيف أرنو للسنى في سحره	وعلى عيني كابوس العتاة ؟!
يا أخي في الجرح والداء الذي	عجزت عنه براعات الأساة
ليس ينجيك من الخطب سوى	ثورة تجتث أوكار الغزاة
فتلمس دربك الحر ولو	حشدوا الأرض بأجلاف البغاة
إنما النصر لشعب ثائر	آثر الموت على ذل الحياة

معالجـــــات عامـــــة

لكل سؤال؟ في هـــذه الصفحة جـــواب ..!

الحياة الديمقراطية .. وكيفية بلوغها ؟

أخي المحرر المسؤول لجريدة « الصحفي » !

تحية طيبة : وبعد ، الاحظ دائماً وأبداً ، في احاديثكم ، وفي محاضـــراتكم ، وفي مناقشاتكم السابقة في مجلس الامـة ، وفي مقالاتكم المختلفة الدعوة الملحة الى تعزيز حكم الدستـــور ، واحترام احكام القوانين ، والانظمـة ، والاشـــادة المستمرة بالنظام الديمقراطية ، واعتبارها افضل انواع الحكم وأكرم سبل الحياة .

فهل لي ان أســـألكم بعض الايضاحات ، والافكار في هذا الموضوع الهـام . مع اهـــداء جريدتكم اطيب التمنيات .

عمان

اخوكم

عبد الرحمن احمد سليمان

* * *

حضرة الاخ الكريم

بعـــد التحية : يشكـــر « الصحفي » لكم تمنياتكم ، كما يقدر اهتمامكم بالمصالح العامـة ، والمواضيع القيمة الهامـــة . ويؤكد بان الديمقراطية الحقـــة عنوان لرقي الامم ، ورفعـــة مستوى الشعوب .. واذا كانت شعوب اوروبا المعروفة بالشعوب الشماليـة أرقى شعوب الارض طرا ، في نظامهـــا ، وطرق معيشتهـا ، وحسن سيرتهـــا ، واخلاقها ، فان دولها قد اتخذت لها الديمقراطية الصحيحة نظاماً وحكماً ، وأسلوباً وكلا الطرفين شعار للاخر يعبر عنـــه تعبيراً واضحـــاً ، في حين ان شعوبا أخرى لم تبلغ بعد درجة الحضارة والتطور الاجتماعي ، والنضج السياسي نرى فيها الديمقراطيـــة مهلهلة ضعيفة ، ومجرد شعارات لا تطبق .

وفي رأيي الذي لن احيـــد عنه باننـــا في بلادنا لن نستطيع بلوغ آمالنا وتحقيق اهدافنـــا الا اذا كانت الاساليب الديمقراطية هي وسائلنا في السعي من أجل تلك الاهداف .

وبعـــد فلعلك ترغب في سؤالك في ذكر بعض ما يجب عمله لانتهاج ديمقراطية سليمة .. والجواب كثيراً ما الحت اليه في مقالات سابقة ونضمن البده .

١ ـ بتعـــديل بعض مواد الدستور التي هي بحـــاجة الى التعديل وخاصة منها ما يتعلق بالاسس التي يجب ان يقوم عليها قانون الانتخابات العامة وكذلك القوانين المؤقتة التي يجب حصرها في مواضيع محدودة معينـــة لا اطلاق امرها جزافاً .

* * *

٢ ـ وضع قانون للانتخابات العامـــة ينص على « اجبارية الاقتراع » ، وعلى « البطـاقة الانتخابية » ، « وتوسيع الدائرة الانتخابية » ، وفرض أشـــد العقوبات على التلاعب ، والرشوة ، والتزوير .

زحف الصحراء !

الى صاحب جريدة « الصحفي »

قرأت لكم مرة موضوعـــاً عنوانه « زحف الصحراء » فهل لكم ان تذكروا لنا خلاصة رأيكم ثانية في هذا الموضوع ؟

عمان • قارىء

الى القارىء الكريم !

نرحب باستفسارك ، ونرجو أن نشير الى الموضوع بايجـاز ، وهو الموضوع الذي شاركتنا بالاهتمام بـــه بعض الصحف ، والمؤسسات العلمية ، لاهميتـــه ، وحيويته . والصحراء الاردنية كانت في يوم من الايام عـــامرة بقصورها ، وقلاعها ، وقراهـــا ومدنها ، كما ان اثارها البـــارزة لدينا تدل على أنهـــا كما ذكرنا كانت ذات حضارة ، وعمران ، ولن يكون عمران الا بوجـود المياه ، واستغلالها في الزراعة . وها هي مياه الازرق تتـدفق الى اللواء الشمالي . وكذلك فان الدلائل متوفرة في ان باديتنـــا الاردنية غنية بمياهها الجوفية ، وخاصـــة مناطق « الجفر » ، « وباير » ، « القويره » « ورم » وغيرها .

ولنرجع الى اسبـــاب زحف الصحراء متجهة في زحفهـــا الى الجهة الغربية فنذكر أن ابادة الغابات و[illegible] اواخر العهد العثماني كانت السبب المبـــاشر ، ثم تلاه شح الامطار في سنوات طويلة استوجب كذلك هجرة معظم سكانها فاهملت فلاحـــة وزراعة بعض اجزائها .

واليوم تعود الحياة الى البادية ، ويستوطن الكثيرون من البدو الرحل بعض اراضيها يستغلونها فلاحة ، وزراعـــة ، كما تقوم الحكومة بحفر الابار الارتوازية وانشاء البرك ، والسدود .

ويمكن ايقاف توسع رقعـة الصحراء بما يأتي :

١ ـ زراعة الاشجار المثمرة وغير المثمرة .

٢ ـ انشاء المزيـــد من البرك والسدود ، والابار الجوفية .

٣ ـ ايجاد شبكة واسعة من الطرق لتسهيل حركة العمران واستيطان البدو الرحل .

٤ ـ انشاء المحطات الزراعية وتربية الاغنام والمواشي .

٥ ـ تكليف أقسام الهندسة والانشاءات والزراعة في الجيش لتنفيذ برنامج عشر سنوات . لتشجير بعض أراضي البادية ، وتعمير اراضيها الاخرى ، ومد سكانها بالمساعـــدات والقروض الطويلة الاجل .

الاصلاح المنشود

عزيزي محرر « الصحفي » .

السلام عليكم ورحمة الله .

وبعد ، فان الجميع يتحدثون عن الاصلاح ، ويطلبون المزيد من دراساته ، ومخططاته ، والصحافة اولى الناس بالحديث عنه وتنوير الرأي العـام ، آملا منكم أن تبينوا رأيكم في مرحلة اصلاحية جديدة تسهم في بنـاء الامـــة وخدمة الوطن . ودمتم .

المخلص

الزرقاء ـ علي عبد الله القاسم

* * *

ايها الاخ الكريم .

تحيات وافرة ، وبعد :

فان كل مخلص لبلده ، غيور على مصالح شعبه وأمته ، يكون هدفه ، دائماً وأبداً ، خـــدمة مواطنيه ، والوطن الذي يعيش فيـــه ، والاسرة الانسانيـة التي ينتمي اليها . وبلدنا الأردن الذي خطا خطوات مباركة في طريق النهضة والتقدم سيبقى بحاجـة الى المزيـد من الاصلاحـــات الشاملة . وفي رأيي ان كل منـــا يجب أن يبدأ بنفسه يصحح من اوضاعها ، ويصلح من اغلاطها ، ويهذبها بالصـــدق ، والصبر ، والايمـان ، وحب الوطـــن ، والتضحية من اجل المبـــادىء القيمة ، والمثل العليـــا ... ثم ننتقل الى مـــا يجب ان يتم في بلدنا بالسرعة الممكنة لنلحق بالركب الحضاري العـــالمي ، ولنكون نواة طيبـــة ، قوية ، سليمة للوحدة العربية المنشودة . ومن ذلك انه :

١ ـ لا بـد من الزاميـــة « الجمعيات الخـــيرية » في سائر المدن ، والقـرى ، والارياف ، لانها من الوسائل الكفيلة بخلق مجتمع فاضل ، متعـاون ، محب للخير ، يسهم جميع افـراده في رفع مستوى الطبقات المحرومة ، والفقـيرة ، ويعملون على دعم اواصر المودة بينهم .

٢ ـ تنفيذ الخدمة العسكرية الالزاميـة لانها امر تقتضيـــه الظروف الخطرة التي تجتازهـــا الامة العربية ، من جهة ، ولانها السبيل الوحيد لخلق اجيـــال سليمة البنية ، قوية الايمـــان ، متحدة ، متماسكة ، مؤمنة بحق الوطن في السيادة التامة ، وبحق الامة العربيـة بالحرية التـــامة ، والوحـــدة الشاملة ، والحيـــاة الافضل .

٣ ـ محو الامية ، وهي مـــا زالت ظاهرة ، في بعض القرى والأرياف ، وخاصة في الاوساط النسوية ، على الرغم من ازدهار التعلم عندنا .

٤ ـ العناية الفائقة « بالارض الطيبـــة » والاهتمام بشؤون الزراعة ، وسن القوانين والانظمة التي تجبر الفـــلاح على استغلال ارضه ، والعمل المتواصل فيها ، باشراف الحكومة ومساعدتهـــا المادية والمعنوية .

من مشاكل البلاد العربية

لكل أمة مشاكلها ، والشعوب جميعاً مشاكل ، تلتقي حيناً وتختلف احياناً أخرى بحسب تشابه الظروف ، او اختلافها .. والشعب العربي ، والامة العربية جمعاء لها ظروفها ولها مشاكلها ، وواجب المخلصين ان يستمروا على الدوام في بحثها ومعالجتها على ضوء التطورات والاحداث . وبلادنا العربية اجتازت في هذا القرن العشرين مراحل متعددة من التطور سبقتها مراحل من التخلف والتبعية الاجنبية كانت هي السبب فيما تعانيه امتنا من مشاعر التقصير عن اللحاق بمواكب النهضة الجبارة التي تشهدها بعض دول العالم .)

ومن واجب الصحافة أن تكون طليعة ينشر تباعاً من مشاكل الشعب ، وقضايا الامة تنويراً للرأي العام من جهة واسهاماً في المشاركة بايجاد الحلول والمقترحات لهذه المشاكل .

وفي العدد السابق ، وفيما سبقه من أعداد ذكرنا بعض مشاكل بلدنا وامتنا ولكنها كثيرة ومتعددة ومنها ما هو شائك ، بل ومعقد ، وها نحن نسترسل بذكر قضايانا ومشاكلنا :

١ – ففي دول المغرب العربي قضايا هامة تستوجب من الدول الشقيقة الاسهام في حل تلك القضايا ، مثل « التعريب » الذي هو التمكين للغة العربية لغة هذه البلدان وشعار قوميتها من ان تأخذ مكانها الطبيعي في دواوين الحكومات ومراسلاتها وتسهيل التخاطب بها بين المواطنين وبين الاجانب على السواء ، واحياء قواعدها ، وأصولها في المدارس ، والمعاهد والجامعات وتدريس سائر العلوم ، والاختصاصات باللغة العربية التي حاول المستعمر طمسها في المغرب العربي خلال مدة حكمه الطويلة ، كما حاول العثمانيون ايام حكمهم لدول المشرق العربي ... وواجب الدول العربية الشقيقة حيال مشكلة التعريب في تونس ، والجزائر ، والمغرب ارسال الآلاف من المعلمين ، والبعثات الثقافية ، وعقد الدورات ، والاجتماعات المتصلة للتخطيط والقضاء على هذه المشكلة نهائياً .

٢ – وفي عدد من الدول العربية مشاكل اقتصادية منها ما هو من مخلفات الاستعمار ، ومنها ماهو ناتج عن قلة مساحة الاراضي الزراعية بالنسبة لكثرة السكان ، وازدياد النسل ، ومنها ما هو ناتج عن ضعف الوعي الثقافي ، والاجتماعي والاقتصادي ، وبالامكان مساعدة هذه الدول على حل مشكلاتها بما تقدمه الدول العربية الغنية من قروض ، ومساعدات ، واستثمار الرساميل الكبيرة في تنفيذ المشروعات الاقتصادية ، والانمائية للبلدان المتخلفة ، فالكويت ، والسعودية ، وأبي ظبي ، وقطر على سبيل المثال باستطاعتها ان تنشيء في الاردن مشاريع للاصطياف ، والمشاتي ، واستثمار البوتاس ، والنحاس ، والحديد وغيرها ، وغيرها مما يكفل تطويره ، واكتفاءه الذاتي ، وازدهاره .

٣ – وفي جنوبي السودان ، وفي اطراف الجزيرة العربية ، وفي بعض بلدان الشمال الافريقي العربي تخلف علمي وأمية منتشرة هي ايضاً من رواسب عهود التبعية الاجنبية ، وليس من الشعور بالمسؤولية القومية العامة ترك هذه الاقطار وحدها دون نجدات تربوية ، تعليمية ، وثقافية تعين على رفع مستوى تلك الديار علمياً واجتماعياً .

٤ – والعنصرية .. والطائفية ... والطبقية ... والامية ... والاحقاد الحزبية والاختلافات المذهبية كلها امور تشكو منها سائر ديار العروبة ، وحلولها واضحة في الاهتمام الكلي بالتوعية الوطنية ، والقومية ، ونشر الثقافة ، وتمكين جذور العلم من الثبات والتغلغل في سائر طبقات الأمة ، وابناء الشعب دون تمييز ، وبالتالي رفع منارة العلم ، وتمجيدها ، وصيانتها بالجهد المستمر والعمل المتواصل .

وبعد ، فان المشاكل اكثر من ان تحصى في هذه العجالة ، واكثر من ان يعالجها قلم واحد ، وبالاستقرار ، والعمل المشترك ، وعظم الشعور بالمسؤولية يمكن حل هذه المشاكل ليحل محلها التقدم والازدهار والسلام.

الصهيونية ، والمصالح الاستعمارية ..!

اذا كانت مخططات الصهيونية التاريخ كلها لصالح الصهيونية في العالمية قديمة للسيطرة ، والنفوذ واستغلال ثروات الشعوب ، فان الجهر بتنفيذ بعض المخططات قد ظهر واضحاً في بداية هذا القرن العشرين .

ولقد فطن بعض المسؤولون في الدولة العثمانية الى مطامعها في فلسطين فحاولوا أن يقفوا دونها ولكن الحرب العالمية الاولى وما أسفرت عنه من نتائج لصالح بريطانيا وحلفائها كانت بداية عملية لتنفيذ تلك المخططات ، وكان وعد بلفور ١٩١٧ ايذاناً بالخطر المحدق بفلسطين وبالامة العربية ، ولم تنفع مع بريطانيا ، ولا مع حليفاتها العهود التي اعطيت للحسين بن علي طيب الله ثراه ، ولا نجدة العرب لها ومساعداتها في الثورة العربية سنة ١٩١٦ التي عجلت بانتصار الدول التي اجزلت للامة العربية العطاء والمكافأة حين تنكرت للعهود ، والمواثيق ، وبيتت العرب شراً في فلسطين حصدته سنة ١٩٤٧ باعلان قيام دولة للصهاينة على ارض العرب المقدسة فلسطين .

وسارت الامور منذ ذلك حين ان العرب كانوا يتوقعون من بريطانيا وامريكا وغيرهما تحولاً في سياستها لصالح العرب اوبالتالي لمصالح بريطانيا وامريكا المتعددة في البلاد العربية وخاصة في البلدان البترولية منها ، وبالنسبة لاهمية العالم العربي لمواقعه الاستراتيجية ، وموارده الاقتصادية ، ووقوعه في نقطة تجمع وانطلاق حركات المواصلات العالمية . وليس ادل على ثبات السياسة البريطانية – الاميركية في مناصرة الباطل الصهيوني لا بل وشدة هذه المناصرة من التصريحات التي تجري على ألسنة بعض المسؤولين البريطانيين ، ومن نتائج زيارة « ليفي اشكول » لامريكا التي اسفرت عن معونات هائلة لاسرائيل ابسطها ازالة ملوحة مياه البحر ، وأخطرها الدعم الفني في ميادين استغلال الطاقة الذرية في الاختراعات العسكرية والتدميرية مع تصريحات من « ليفي اشكول » عن نوايا توسعية ، ومن الرئيس الامريكي عن حماية مطلقة لعدوة العرب « اسرائيل » .

وبعد ، فانه لم يعد أي مجال للحديث عن احتمال تغير في وجهة النظر الامريكية – البريطانية بالنسبة لاغتصاب الصهيونية لحقوق العرب في فلسطين ، وما على العرب الا ان يعملوا عملا حاسماً جذرياً تجاه تلك السياسة العدوانية ، وهو ميسور ، في الكويت ، والبحرين ، وقطر ودبي ، وابي ظبي ، وعدن ، والبحر الاحمر ، وقنال السويس ، وفي مضيق جبل طارق ... في الجزائر ، وفي ليبيا ، وفي العراق ، وفي سائر ديار العروبة التي لبريطانيا وامريكا فيها شركات ، ومشروعات ، ومصالح بترولية وثقافية .. واذا لم يفعل العرب عملا حاسماً فان الدولتين المذكورتين سادرتان في غيهما وفي مناصرتها لباطل الصهيونية التي تعمل للتوسع والتغلغل في عالمنا العربي كجزء من مخططاتها العدوانية .

تمنيات مواطن عربي .!

ربط العواصم العربية ، والمدن الرئيسية الكبرى بطريق طويلة ، وشبكة طرق فرعية لتسهيل حركة المرور ، والتنقل ، والسياحة بين ابناء الوطن الواحد .

ومن الطبيعي ان مثل هذه الامنية السابقة يقتضي معه لتحقيق أهدافها ازالة الحدود الجمركية ، والسياسية والسماح بحرية التنقل دون اجراءات جوازات السفر المعروفة وبواسطة بطاقة « رعوية عربية » .

انشاء بنك مركزي كبير في احدى الدول العربية يتولى مد البنوك الصغيرة والمؤسسات الاقتصادية بالقروض كما يتولى بالتعاون مع الحكومات تنسيق السياسة المصرفية العربية .

انشاء السوق العربية المشتركة اسوة بالسوق الاوروبية المشتركة وتنسيق حركة الصناعة في العالم العربي بحيث توزع الصناعات على دول الجامعة العربية بموجب دراسات شاملة للمناخات ، والمساحات ، واعداد السكان والمراكز التجارية ، والطاقة الانتاجية والتوزيعية .

توحيد اللهجات ، وقواعد الكتابة العربية وذلك بتوحيد مناهج تدريس هذه المادة الاساسية وتبادل البعثات العلمية والتدريسية وتوحيد التأليف والكتب لتدريس اللغة العربية :

توحيد الازياء في العالم العربي وازالة كل ما يعيق سرعة الحركة والعمل من البستنا مع جعلها مناسبة لتطورات نهضتنا غير ناسين أن نذكر بان لباس المرأة العربية يجب ان يظل طابعه الحشمة التامة ، والوقار ، وأن يكون متناسباً مع التعاليم الدينية ، والابتعاد عن التبرج ، « والتفرنج » .

الزامية الخدمة العسكرية العامة على جميع المواطنين العرب ، من الخليج الى المحيط استعداداً للطوارىء ، وللدفاع عن حياض الوطن ، وكوسيلة من وسائل تكوين الاجسام القويه ، والعقول السليمة وتهيئته لخوض المعارك الحاسمة المنتظرة لتحقيق اهداف امتنا في التحرر التام من النفوذ الاجنبي ، وتوحيد اجزاء الوطن العربي تحت راية الوحدة المنشودة .

أن تروي مياه دجلة والفرات البوادي الاردنية والسورية ، والكويتية .

من ذكريات (٤٠) عاماً في الاردن

يعكف معالي العين السيد محمد العجلوني على كتابة مذكراته السياسية متضمنة موجزاً للاحداث والتطورات التي شهدها الاردن ، خلال الاربعين سنة الماضية، وعن موقف هذا البلد من القضايا العربية، والحركات التحررية ، ونصرته للمجاهدين العرب في كل مكان وزمان .

ويسر « الصحفي » ان ينشر فيما يلي « التمهيد » الذي وضعه المؤلف لكتابه النفيس ملفتين الانظار اليه ، وخاصة ابناء الجيل الصاعد الذين هم بحاجة ماسة الى المزيد من من تاريخ بلادهم، والتعرف على حقيقة قضاياها ، ومراحل تطوراتها ، ونهضتها الحاضرة .

« المحرر »

تمهيد

أطلت شمس هذا العام باشراقة الخير على العالم العربي ، فأنستنا هذه الاطلالة شجوناً عانيناها خلال سنوات سبع مفعمة بأحداث تكاد تعصف بماتكتنزه هذه الامة من حيوية

وعادت الطمأنينة لنفوس الملايين العطشى للحريةمن ابناءها في حين توارت رؤوس الفتنة لينطلق الركب المظفر نحو اهدافه المنشودة في ظل وحدة صادقة وصائرة الى التحقق مهما اعتور سبيلها من عقبات ونكسات .

واستيقظ الوعي القومي العام من غطيطه فألقيت نفسي في فترة تتيح لي استئناف ما شرعت به قبلا من كتابة ذكرياتي بمؤلف ثان كما اشرت اليه بالمؤلف الاول. وبالاضافة الى ما ذكرت آنفاًفان متعة العزلة في اريحا ، وانصرافي عن مشاكل الحياة في طواعية ودون ما ارهاق كان لهما أثر واضح باثارة النشاط الذهني ، متوخياً الصراحة مستبعداً زخرف القول ، فلست كاتباً محترفاً يرضى عنه القارىء ، وليس في مقدوري استهواء الجماهير بالجمل الرنانة ، فالجندية هي طابعي الذي يملي علي سرد الحقائق سافرة «بدون مكياج».

والآن استهل حديثي بكلمة جريئة ، وخزت جبهة الاسد البريطاني في اشخاص الذين يمثلون التاج من رجال مارسوا أساليب الاستعمار في ضراوة حيناً ، وبثعلبات تقليدية احياناً ، وأحسب ان هذه الكلمة الجريئة تعبر عن ما اضمره بلفظ مهذب.

وكانت حادثة القنيطرة في سوريا ، فقد كمن احمد مريود وعصابته لموكب الجنرال «غورو» المندوب السامي الفرنسي وفتكوا باركان حربه ، وقيل ان الجنرال نفسه اصيب في المعركة وعاد مريود وجماعته الى ملجأهم في الاردن ولما مضى وقت طويل حتى تقرر لدى السلطات تسليم احمد مريود وعصابته ، وفيهم ادهم خنجر ، ودياب البرازي وما ماثلهما من ابطال ابلوا البلاء الحسن في مقارعة الجيش الفرنسي في سوريا عدة سنوات .

وفي منتصف تلك الليلة جاءني في منزلي رشدي الصفدي وزير الامن في الحكومة الاردنية آنئذ ومعه عبد القادر الجندي القائد في القوة السيارة، وأخبراني بعزم السلطة على تسليم مريود ، وبأن ما يبلغ المائة فارس من القوة السيارة بقيادة عمر لطفي المغربي تتعقب مريود بين جرش والرمان ، وان قوى المشاة بأسلحتها المختلفة تترصد في قلعة عمان لمواجهة العصابة ، اذ ان طريقهم اليها ، وقال لي بالحرف الواحد، ان مظهر رسلان رئيس الوزراء وزملاءه وأعضاء حزب الاستقلال العربي درسوا الموقف فاتخذوا قراراً نبلغك اياه ، وهو تحميلك المسؤولية باعتبارك قائد الدرك « القوة الوطنية » ومن جهة اخرى فاننا لاجئون سياسيون في الاردن وأنت اردني تحمل نصيبك كاملا من المسؤولية الادبية .

وجوابي على هذا جاء في صباح تلك الليلة فما بزغ الفجر الا انا وجنودي المدربين على اعمال العنف ، وبعض الضباط نقف وجهاً لوجه امام فرسان القوة السيارة ، ومن ورائنا قوى المشاة في قلعة عمان ، وتقاطر بعض الرجال المسلحين من اللاجئين وذوو النخوة من العشائر المحيطة بعمان الى ميدان المعركة التي هي على وشك الاندلاع وانتشلت احمد مريود ، ومعه ادهم خنجر ، والبرازي ، ومحمود ابوراس ، وفئة من اشد المناضلين مراساً من براثن الاسد البريطاني وارتفع رأس كل اردني عالياً .

وفي سنة ١٩٢٣ تقرر في الخفاء تسليم اعضاء حزب الاستقلال العربي وكبار اللاجئين السياسيين الى فرنسا او ابعادهم خارج حدود الاردن ، وبينهم رشيد طليع ، ونبيه العظمة ، والامير عادل ارسلان ، وجميل المدفعي ، واحمد مريود ، وفؤاد سليم ، وعشرات الشخصيات من كرام المناضلين الاحرار ، على ان يسبق ذلك ضم الدرك الوطني الى القوة السيارة ، باسم الجيش العربي ، ووقفت على جلية الامر فاجتمعت بالزعيمين « مثقال الفايز ورفيفان المجالي » في منزلي ووعدا بأنهما سيلقيان بثقلهما العشائري في المعركة .

وفي الصباح كانت قوى الدرك على اهبة الحركة مع بعض المناضلين ممن اتصلنا بهم ليلا ولم يدر احد بهذا سوى الامير عادل ارسلان والاستاذ الشريقي الذي أدرك مغزى هذا الحشد المفاجيء فقال انه ينتظر القيام بواجبه كجندي حين الطلب . وعسكرت في المنطقة الواقعة ما بين عمان – صويلح /وادي السير/ناعور .

وهرع اليناعشرات من فرسان بني صخر وعلى رأسهم عرقوب الخريشا ، وجماعات مسلحة من عشائر البلقاء .

واعلنت العصيان المسلح على السلطات في عمان الى ان يلغى قرار تسليم اللاجئين السياسيين ويلغى قرار ضم الدرك الى القوة السيارة ، ولتأمين تنفيذ هذين المطلبين اشترطت بأن يعهد بمديرية الامن العام الى جميل المدفعي البطل العراقي وبأن تشكل قوة احتياطيه بقيادة محمود ابوراس القائد الاردني .

وبعد مضي بضعة ايام كنت استعد فيها للزحف على عمان ، وردتني رسالة خاصة من احمد مريود يقول فيها « عد الى عمان فلقد سويت الامور كما تريد » ، وتعني هذه الرسالة « قرار حزب الاستقلال » ، واردف يقول برسالته ان تحسين الفقير « مدير الامن العام» آنئذ ومرافقه صدقي قاسم سيستقبلك في مدخل عمان ليبلغك قرار الحكومة بتلبية مطالبك كلها . وفعلا استقبلنا تحسين الفقير وبلغني شفهياً ذلك وزاد عليه بأن البلد مفتوحاً اليك . وتفاصيل هذين الحدثين سيأتي في حينه مع تفصيل احداث مثيرة متعددة لا تقل عنها خطراً خلال اربعين عاماً في عمان كانت فيه هذه البلدة المتواضعة الحصن الحصين لرجال السياسة واللاجئين من الثوار من البلاد العربية منذ تشكلت فيها الامارة الهاشمية الى ان حصلت البلاد العربية على حريتها .

ولم يكن العربي الوافد اليها لاجئاً فحسب بل له ما للاردنيين من حقوق واكثر من ذلك بان رئيس الوزراء والوزراء ورؤساء الدوائر وضباط الجيش هم في الغالب من اخواننا الوافدين .. وكذلك فان الاردنيين الذين انهوا تحصيلهم وعادوا من الخارج يحملون الشهادات العليا لا ينتظمون في جهاز الحكومة الا في شيء من الصعوبة لحرص بعض الرفاق الوافدين على مراكزهم وفي هذا الوقت بالذات وبينما كنت منصرفاً بكليتي لمؤازرة الثورات السورية في جبل الدروز وفي الداخل وفي مناصرة الاحرار الفلسطينيين بالمال والسلاح وعلى المكشوف كأنني اعمل في حكومة غير حكومة عمان ، والاحياء رفاق الجهاد في سوريا يعلمون الشيء الكثير من ذلك ، ولا يخفى هذا ايضاً على احرار الفلسطينيين الذين تعاونت واياهم مع الشرفاء الاردنيين حتى تعرضنا جميعاً الى مصادرة الاملاك وحكم الاعدام لولا موقف الانسان العظيم (الملك عبدالله) .

نعم في هذا الوقت بالذات اتهمني العملاء (بالاقليمية) وهكذا فان هذه الرقعة الضيقة من البلاد العربية والتي اطلق عليها اسم (شرق الاردن) كانت بين المطرقة والسندان فرنسا تهدد بالزحف عليها للانتقام ، وانجلترا تنتقص حرية ابنائها تدريجياً جرياً على التقليد البريطاني والاموال من الدولتين الشرهتين تنفق بسخاء على العملاء الذين وفدوا الى عمان باسم العروبة والذين جعلوا احرار الاردن يناضلون في جبهتين في الداخل كما في الخارج .

وفي هذه المناسبة لا ادعي المعجزة فثقتي بنفسي وايماني بعنصر المفاجأة ضارباً عرض الحائط حكمة بعد النظر وتقدير النتائج مستلهماً قول الشاعر (وللك الساعة التي انت فيها) مما جعلني اخرج من ملمات ومآزق خطرة كريم الوجه ، لم اتعرض لاهانة ولم يسألني احد يوماً (ماذا فعلت) زد على ذلك ارتباطي برجال الرعيل الاول من قدامى الاردنيين الذين توارثوا تقاليد الفروسية والنخوة العربية الاصيلة وهم الجذوة المتقدة من اصلاب بني عبس في مشارق الشام ، ولخم وجذام في البلقاء ووطنية اهالي لواء عجلون وهم الذين لم يستكينوا للغطرسة التركية ولم يصبهم هوان المستعمرين وثم مواقف الملك (عبد الله) في اللحظات الحاسمة ذلكم الرجل الانسان العظيم والفيلسوف عامر القلب، والذي كانت انسانيته فوق خلائقه وفوق مواهبه حربية كانت ام سياسية وسأفرد فصلا خاصاً احاول فيه انصاف ذلك الانسان العظيم ..

انني لا اتوخى الشهرة او الجزاء الحسن ولا احمل احداً منة وكل ما هنالك انني واضع هذا المؤلف بين يدي الجيل الصاعد لعله يتذكر بان اسلافه لم يتوانوا عن القيام بواجب يوم كانت قوافل الشهداء السوريين تساق الى المشانق ، جماعات ينشدون انشودة سليم الجزائري الخالدة (نحن ابناء الاولى) ومن جهة اخرى فانني اهدف لتزويد ابنائي بخلائق والدهم ، وهم في اعتقادي يحملون هذه الامانة ويعرفون الوالد البريء .

والله من وراء القصد

لمعالي العين المحترم

السيد محمد علي العجلوني

اذاعة صوت اميركا العربية

اخبار ، تعليقات ، برامج موسيقية وغنائية وثقافية

الاذاعة الصباحية : ٦ – ٨ على موجة متوسطة طولها ٢٣٨ متراً .

الاذاعة المسائية : ٧ – ١١ وموجات قصيرة اطوالها ٣١ ، ٤١ ، ٤٩ متراً .

***

نشرات الاخبار

صباحاً : ٦,٣٠ ، ٧,٣٠ – مساء : ٧,٣٠ ، ٨,٣٠ ، ٩,٣٠ ، ١٠,٣٠ .

يذاع موجز للانباء كل ساعة ابتداء من الساعة السابعة مساء والساعة السادسة صباحاً .

***

تعلم الانجليزية : مرتان يومياً ٧,٤٥ صباحاً ، ٧,١٥ مساء.

الحان الجاز : الاحد ، الثلاثاء ، الخميس ٧,٠٥ مساء .

برامج علمية : الاثنين ٨,٤٥ والخميس ٩,٤٥ مساء .

هل لديك سؤال : الثلاثاء ٨,٤٥ مساء .

***

اطلب اغنيتك المفضلة : نقدمها لك ونخطرك بموعد اذاعتها.

***

الاغاني الغربية : تذاع ايام الاحد والاثنين والاربعاء والخميس والجمعة ابتداء من ٧,٤٥ مساء .

الاغاني العربية : تذاع يومي السبت والثلاثاء من كل اسبوع ابتداء من ٧,٤٥ مساء .

آمال ، وتمنيات

● تحقيق مشروع توسيع الجامعة الاردنية ، بحيث تشتمل على فروع الطب، والتجارة والهندسة وغيرها.

● وعلى غرار « المجلس الاقتصادي الاعلى » تكوين مجلس اعلى « للدراسات والتخطيط » .

● واحياء « الفتوة » في المدارس لخلق اجيال صاعدة قوية في اجسامها ، سليمة في تفكيرها ، وغاياتها .

● فرض رسوم زهيدة تبتدىء بالفلس ، وتنتهي بالمشرطات لتمويل مشاريع الصحة ، والجامعة الاردنية، وابنية المدارس، والمؤسسات الخيرية .

● وأخيراً لا آخراً العناية الفائقة بحديقة « الصخرة والحرم » في القدس الشريف بحيث تصبح بالشكل الذي يتناسب مع أهمية هذا المكان المقدس .

الطابعون
جمعية عمال المطابع التعاونية
هاتف ٢٧٧٧١ عمان

انقاذ فلسطين واجب قومي على كل عربي

فلسطين قلب العروبة النابض .. وهي الديار التي باركها الله، وجعلها وديعة في اعناق العرب ، والمسلمين على السواء ، والتفريط بها ، والاستكانة تجاه اعدائها ، ومغتصبيها خيانة للامانة ، وتفريط في حقوق الامة . ولقد اصابها ما اصابهـــا من عنت المستعمرين ، وعدوان الصهيونيين بسبب عدم التخطيط الشامل لمقاومة المؤامرة الكبرى في حينها،والتهاون بشأن العدو ، وعدم الاستعدادالكلي لمواجهته ، وحلقاته سنتي ١٩٤٧و١٩٤٨ ، فحلت بالعرب كارثة شردتهم عن ديارهم ، وألحقت بهم الاذى والعـــار ، وهما باقيان ما دامت أرض العرب فلسطين محتلة من المعتـــدين . وانقاذهـــا ليس بالامر اليسير، ولا هو بالخطب ، والمقالات ،والمؤتمرات ، والاشعـار وحدها، بل هو بالتخطيط العلمي ، الواعي ، الشامل،وهوبالشعور الصادق المؤمن بأن قضيتنا في فلسطينقضية حياة او موت ، قضية عزةوكرامة ، أو ذل وصغار .. وتبعاً لذلك فان كل مواطن عربي ، ومسلم يجب ان يستعد للمعركة الفاصلة بما يعدهلها من تمرس على أساليب النضال والقتال ، واعتياد للطاعة والنظام ، وتوفير مستمر بالقلس ، والقرش،والدينار يقدمه للصندوق القومي المشترك .

ان انقاذ فلسطين يحتاج الى تجنيد عام اجباري في سائر البلاد العربية ، والى ضريبة،ورسوم عامة لا يعفى منها أحد ..وهو يحتاج الى تناسي الخلافات ، ودفن الاحقـــاد والانانيـات ، وتوحيد الاراء ، والصفوف للهدف المنشود ، والله مع المتحـــدين العامين الصابرين .

شركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة ـ عمان

موجز عن تقرير مجلس الادارة المقدم للهيئة العامة المنعقدة في ٢٩ نيسان ١٩٦٤

اصدر مجلس الادارة تقريره السنوي عن السنة المنتهيـــة في٣١ كانون الاول ١٩٦٣ بالحديث عمـــا اداه من واجب طوعي بالمساهمة في بناء مدينة الحسين الرياضية اذ بلغت تبرعات الشركة لهذا المشروع مبلغ ثلاثة عشر الف دينار . كا ذكر التقرير عن مساهمة الشركة في دفع ضريبة الفداء تجاه التزامات الاردن لمؤتمر القمة العربي العتيد ، اذ تبرعت الشركة في اوائل العام الجديـد بمبلغ عشرة الاف دينار اردني لهذه الغاية .

ثم انتقل التقرير يتحدث عن انتاج الشركة المشـرف لسنة١٩٦٣ ، ولقد زادت مبيعات الشركة للعام المذكور بمعدل ١٠٪عن مبيعات سنة ١٩٦٢ بالاسواق المحلية ، اما بالنسبـة للتصدير فقد زادت المبيعات بمعدل ثمانية اضعاف عما كانت عليه في عـام١٩٦٢ ، وتصدر الشركة انتاجها بكميات كبيرة الى المملكـــة العربية السعودية والكويت ولبنان .

وتحدث التقرير عن مقاطعة السجاير الاجنبية وكيف انذلك يعتبر واجباًقومياً ينبغي انيلتزم به ابناء وطننا في الاردناسوة بما فعله اخواننا من الكويتيين مؤخراً ، كا دعا التقرير الى ضرورة مقاومة تهريب السجاير الاجنبيـة التي اغرقت اسواقالاردن. واوضح التقرير مبلغ الخسارة الجسيمـــة التي تلحقبالاقتصاد الاردني من جراء التهاون في امر تهريب تلك السجاير واعرب التقرير عن دهشته كيف يتباهى ابنـــاؤنا في تدخينالسجاير الاجنبية في وقت نرى فيه بعض الاجـــانب والسواحيعجبون ويفضلون سجايرنا عن الانتاج الاجنبي .

وحث التقرير الدول العربية الشقيقة الى ان تتبنى اتفاقيات اقتصاديةتفصيلية كالاتفاقيةالسعودية الاردنية الامر الذي سيؤدي حتما الى ازدهار الاقتصاد العربي العام .

وبعد ان افاض التقرير حول موضوع موسم التبغ لعـــام١٩٦٣ وما نتج عن مرض العفن الازرق من نكسات وشـرحبالتالي دور الشركة الفعال في مقاومة هـــذا المرض الخبيث الذي يصيب مشاتل التبغ، انتقل الى موضوع استيراد الالات الحديثةلمعامل الشركة التي بدونهـا لم تكن لتتمكن الشركة من اتقان انتاجها ومجابهة الطلب في الاسواق الخارجية .

ثم افاض التقرير بالحديث حول شؤون الشركة الداخليـــة الاخرى وانتهى الى توصية مجلس الادارة بتوزيع ٦٥٠ فلســاً لكل سهم صاف من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية .

وفي الختام شكر مجلس الادارة الحكومة الاردنيـــة الجليلةلمؤازرتها ورعايتها الصناعات النامية في الاردن في ظل وبارشادحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم كا شكر العمـلاء والمزارعين والمساهمين والموظفين والعمال لمشاركتهم جميعاً في انجاح هـــذاالمشروع الصنـاعي الذي يعتبر من ابرز المشاريع الصناعيـــةالمكتملة في الاردن .

الميزانية العمومية كا هي بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ .

فلس	دينار	
٧٤٣	٤١٤٥٠٤	اراضي وعقارات وماكينات واثاث وسيارات «بعد الاستهلاك»
٠٠٠	٢٠٠٠	اسهم شركات
٣٠٧	٧٥٣٤٦٩	دخان وسجاير ومواد اولية ولوازم « بسعر الكلفة »
		مزارعون ومدينون وعملاء
		وتأمينات واعتمادات مستندية ومصاريف مدفوعة مقدماً
		وتأمينات عامة ومطالبات التأمين
٠٣٤	٢٥٣١٢٠	ونقد في الصندوق ولدى البنوك
٠٨٤	١٤٢٣٠٩٤	مجموع الموجودات

فلس	دينار	
٠٠٠	٤٨٦٠٠٠	رأس المال المصرح به ٩٧٢٠٠ سهم بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد والمدفوع كاملا
		احتياطي رأس المال القانوني
٨٨٤	٨٣٠٧٣	واحتياطي رأس المال الاختياري
١٤٠	٧٥١٩٥١	بنوك واوراق دفع واعتمادات، ودائنون مختلفون واستدراكات ومطلوبات مستحقة
٠٠٠	٣٨٥٠٠	احتياطي ضريبة دخل وخدمات اجتماعية عن سنة ١٩٦٣
١٦٠	٦٣٥٦٩	رصيد الارباح الصافية بما في ذلك رصيد الارباح المدورة من ١٩٦٢
٠٨٤	١٤٢٣٠٩٤	مجموع المطلوبات

بيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣

فلس	دينار	
		مصروفات ورواتب واجور وتبرعات واعلانات وضرائب
		ورسوم واتعاب مجلس الادارة واحتياطي اختياري
		واحتياطي ضريبة الدخل والخدمات
٦٥٥	٢٣٨٠١٨	واحتياطي رأس المال القانوني
٠٦٠	٦٣٥٦٩	رصيد الارباح الصافية لسنة ١٩٦٣
٧١٥	٣٠١٥٨٧	

فلس	دينار	
٧٣٨	٢٨٧٦	ارباح مدورة
٩٢٦	٢٩٥٣٤٧	ارباح الاتجار
٠٥١	٣٣٦٣	ورادات اخرى
٧١٥	٣٠١٥٨٧	

ديب غانم — عضو

سامي عصفور — نائب رئيس مجلس الادارة

فريد السعد — رئيس مجلس الادارة

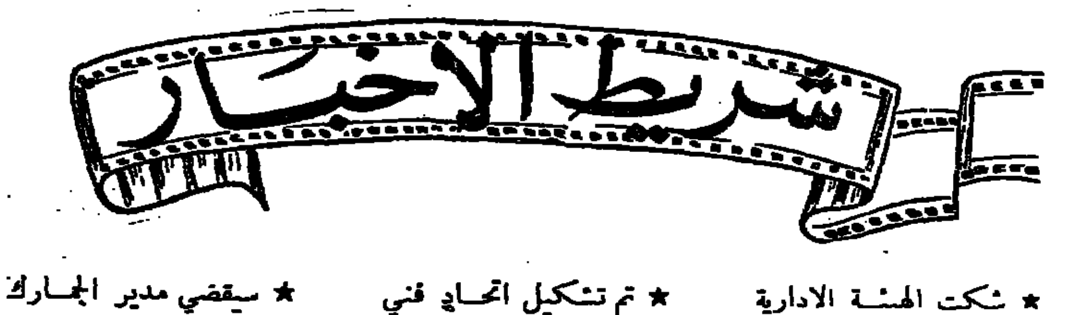
تقرير فاحصي الحسابات

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة التبغ والسجاير الاردنية المساهمة المحدودة – عمان كا في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وبيـان الارباح والخسائر المنتهيـة بذلك التاريخ . وقـــد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التـدقيق الذي قمنا به وفقاً لقواعد المراقبة المتعـارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كا شمل اجراءات المراقبة الأخرى التي وجدناها مناسبة وفي رأينا ان الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمـــة بصورة اصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وان البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الـدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا .

وبرأينا وحسبما وصل اليه علمنا وطبقاً للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكا هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها فان الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عـادلة حالة الشركة المالية الحقيقيـة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٦٣ وان بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة اعمالها للسنة المذكورة .وان البيانات المذكورة نظمت وفقاً للاصول الحسابية المتعـارف عليها وطبقاً للاسس المتبعة في السنة السابقة باستثناء أنه جرى احتساب استهلاك السيارات في سنة ١٩٦٣ بنسبة ١٥٪ بدلا من ٣٠٪ في السنة السابقة بحيث بلغ النقص في الاستهلاك في سنـة ١٩٦٣ عنها في السنة السابقة ١٩٧٩ ديناراً .

عمان في ٢٦ اذار ١٩٦٤

سابا وشركاهم
محاسبون قانونيون



★ شكت الهيئة الادارية لاتحاد الجمعيات الخيرية للواء عمان تصرفاً غير قانوني نسبته الى موظفة في وزارة الشؤون الاجتماعية ، ورفعت بذلك كتاباً الى السيد الوزير للنظر في الموضوع .

★ قرر اتحاد الجمعيات الخيرية ، في عمان تقديم مدقق حسابات يقوم بتدقيق حساب الجمعيات الخيرية الريفية ، وذوات الدخل المحدود مجاناً .

★ تم تشكيل اتحاد فني باسم «الاتحاد المسرحي الاردني» يمثل قريباً مسرحية « ابطال من فلسطين » ، ومسرحية « موت وحياة » ، يرصد قسم من ريعها لصندوق فلسطين .

★ تجري مخابرات رسمية بين بعض الوزارات ، والدوائر ذات العلاقة لتفويض جمعية رعاية شؤون الحج مساحات من الاراضي على طريق عمان — الرصيفة ، لاقامة مراكز لتجميع الحجاج وانطلاقهم في مواسم الحج .

★ سيقضي مدير الجمارك والسيد ميشيل مداناة أحد كبار موظفي الدائرة المذكورة بضعة اشهر في خارج البلاد ، يزورون خلالها عدداً من الدول للاطلاع على القوانين ، والنظم الجمركية المتبعة فيها .

★ افتتح في الاسبوع الماضي جناح المرحوم شكري شعشاعة في مكتبة الجامعة الاردنية ، بحضور وزير التربية والتعليم ، واعضاء لجنة التكريم ، وعميد الجامعة ، ونفر كبير من رجالات العاصمة ، هذا وقد تلقت اللجنة المذكورة دفعة جديدة من التبرعات ، وفيما يلي كشفاً بها .

شركة مصفاة البترول الاردنية (٥٠) دينار اسماعيل بليبسي (٢٥) دينار امين شاهين (٢٥) دينار الحاج محمد علي بدير (٢٥) البنك الاهلي الاردني (٢٥) دينار عبد المجيد شومان (٢٠) دينار سعيد ملص (١٠) دنانير مخائيل اديب الصباغ (١٠) دنانير مثقال وشوكت وسامي عصفور (١٠) دنانير عبد الرحيم جردانه واولاده (١٠) دنانير مالك المصري (٥) دنانير موسى القول (٥) دنانير محمد طوقان (٥) دنانير سميح الحولي (٥) دنانير علاوي الكباريتي (٥) دنانير الحاج منير الاسمر (٣) دنانير اكرم زعيتر (٣) دنانير داود عوده (دينارين) حمدي البطامي (دينار) محمد علي علي السعيد (دينار) محمد التيجاني (دينار) عبد الرؤوف الدقاق (دينار) جعفر المغربي (دينار) .

ولجنة التكريم اذ تنوه بغيرة اهل الفضل ، لتنتظر التبرع لهذا المشروع ، نقداً ، بواسطة البنك العربي في عمان و (كتباً) بواسطة عميد كلية الاداب وستوالي نشر التبرعات التي تتلقاها في قوائم تالية .

حماية الصناعات المحلية

ان فكرة تعديل نظام الرسوم الجركية ، فكرة سليمة تلجأ اليها معظم دول العالم في ظروف مختلفة ، وذلك بقصد تشجيع الصناعات المحلية ، وتنميتها ، وتعمد تلك الدول الى زيادة رسوم الاستيراد على أمثال المنتجات المحلية ، حيث تنتعش هذه المنتجات في ظل الحمايات الجركية ، ويحصل مع ذلك تكوين جماعات من المتدربين الفنيين علاوة على الأمل في أن تؤدي هذه الصناعات المحلية أدوارها البارزة في رفع مستويات العمال من النواحي المادية، والصحية ، والاجتماعية وكذلك فان هذه الحماية تمكن اصحاب الفعاليات الاقتصادية من الحصول على الارباح ، والفوائد الكبيرة ، وبالتالي تزداد الثروة القومية ، وتزداد حصيلة الضرائب والرسوم ، وتتحسن ظروف خزينة الدولة.

ومن المستحسن ان تحاط الحماية الجركية بسياج من الحكمة ، والتدابير حتى لا يستغل المواطن المستهلك باسم الحماية الجركية الصناعة المحلية ، وأن تقتصر الحماية المطلوبة على الصناعات التي تتوفر مواردها الاولية في البلاد ، أو في البلدان المرتبطة معها بروابط القومية ، أو الجوار ، أو باتفاقيات اقتصادية ، مع عدم تشجيع الصناعات التي تعتمد على موادها الأولية باستيرادها من الخارج ، تلك المواد التي قد يتعذر ورودها لظروف خارجية كوقوع حرب ، او قيام اضطرابات ، فيضطر المستهلك الى شراء هذه المنتجات بالاسعار الباهظة التي يريدها المنتج رغم انخفاض نفقات انتاجها في الخارج .

والواجب ان تكون الفائدة المترتبة على الحماية الجركية معادلة التضحية التي يتحملها المستهلك ، فاذا زادت أسعار بعض السلع المحلية ، وتجاوزت الحد المعقول ، فان واجب الحكومة ان تفسح المجال امام المستوردين لاستيراد مثيلاتها من الخارج باسعار معتدلة دون النظر الى الحماية الجركية .

واذا كانت الحكومة ترى من واجبها حماية الصناعات المحلية بوسائل التعرفة الجركية فان من واجبها أيضاً ان تحمي الجمهور ، وأن تفرض رقابة شديدة على الشركات الصناعية ، وعلى السلع المستوردة من الخارج ، ولا تسمح لها بمضاعفة أسعار المنتجات المحلية ، لان مساعدة الصناعات ، وتشجيعها انما يراد بها فائدة الشعب ، ورخاء المواطنين .

وحينما تقرر الحكومة اعفاء بعض المؤسسات الصناعية من الرسوم الجركية فيجب أن تطلب منها خفض اسعار منتجاتها تبعاً لذلك . ومن المستحسن اعفاء الصناعات الناشئة حتى تقوى وتشتد ، في حين لا حاجة الى ذلك مع الصناعات التي اصبحت قوية ، وناجحة ، ومزدهرة . هذا مع واجب الحكومة بالاشراف الدقيق على حماية الصناعات المحلية من تقلبات الاسواق والمنافسة الاجنبية .



★ لا يزال السيد علي بن حسن « شمشون العرب » يوالي اقامة حفلاته الرياضية الجبارة ، التي تجتذب الاعداد الكبيرة من المواطنين يقدرون لهذا الرياضي العربي الكبير بطولاته ، وفنه الممتاز ، هذا مع العلم بان دولا اوروبية بعثت اليه تستضيفه ، وتعرض عليه العون والمساعدة .. وحبذا لو أن حكوماتنا العربية تعنى به ، وبامثاله كافضل ما تقدمه من دعاية حسنة لها في الخارج ، ولتشجيع الفتوة والرياضة في الداخل متمنين له دوام النجاح .

اعلان

وكالة الامم لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين

الانتساب لمركز التدريب الصناعي بوادي السير لسنة ١٩٦٤ — ١٩٦٥

تقبل طلبات الانتساب في دورات التدريب التالية :

الدورة	مدتها	مؤهلها العلمي
١ — دورة البناء والطوبار	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٢ — النجارة وخراطة الاخشاب	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٣ — القصارة والتبليط	سنة واحدة	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٤ — تركيب الادوات الصحية	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٥ — ميكانيكا السيارات	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٦ — التسوية الالية خراطة وبرادة	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٧ — ميكانيكا محركات الديزل الثقيلة	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٨ — اللحام	سنة واحدة	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
٩ — أعمال الصفائح المعدنية	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
١٠ - ميكانيكا الراديو والتلفزيون	سنتان	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
١١— مد الخطوط الكهربائية والكابلات الارضية	سنة واحدة	اتمام الصف الثالث الاعدادي بنجاح
١٢— المواصلات السلكية واللاسلكية	سنتان	اتمام المرحلة الثانوية الكاملة بنجاح

يشرط في المتقدمين ان يكونوا من اللاجئين وان لا تقل اعمارهم عن ستة عشرة سنة وان لا تزيد عن اثنين وعشرين سنة في ١/ ١٠/١٩٦٤ . يمكن الحصول على نماذج الطلبات وأي معلومات اضافية من مكاتب الوكالة في مختلف المناطق ويجري تقديمها بعد تعبئتها عن طريق هذه المكاتب ، آخر موعد لتقديم الطلبات في الخامس والعشرين من تموز سنة ١٩٦٤ .

اعلان

عملا بالمادة (٥) من نظام الارصفة ، رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢ اطلب من الملاكين المذكورة اسماؤهم ادناه القيام بانشاء الارصفة اللازمة امام املاكهم الواقعة على الشوارع العامة ، وفقاً لتعليمات شعبة الاشغال في هندسة الامانة خلال (٣٠) يوماً ، من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة المحلية ، وفي حالة عدم قيامكم بذلك فتقوم الامانة بانشاء الارصفة وتحصل النفقات منكم مهما بلغت

امين العاصمة

رقم القطعة	اسم المالك والموقع
١٥٦١	احمد اسماعيل جابر (جبل عمان)
٩٧٤	زاهي الشاعر (جبل عمان)
٢١٠	سالم عبد الله ايوب (جبل عمان)
١٠٨	فلوح عيسى ايوب (جبل عمان)
١٦٥٤	هاميرسوم هاروميان (جبل عمان)
١٦٢٥	محمد خليل المصري (جبل اللويبدة)